Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

July 13, 1971
Preparing a Plan for a Coup in Sudan and Iraq

Citation:

"Preparing a Plan for a Coup in Sudan and Iraq", July 13, 1971, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 9, File 29/9, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://digitalarchive.wilsoncenter.org/document/119887

Summary:

A detailed outline of attendees and discussions of a secret conference of Arab communist parties to plan a coup in Sudan and Iraq, including a proposed agenda for escalation.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan
Translation - English

Wilson Center Digital Archive Original Scan

2979-1

الموضوع: اعداد خطة لانقلاب في السودان والعراق

بدعوة من مكتب العلاقات الدولي للأحزاب الشيوعية

في براغ. عقد بتاريخ ١٢-٧-١٩٧١ مؤتمر سري للأحزاب الشيوعية العربية في مدينة كارلوفي ناري. وهي مقاطعة من جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

وكان هذا المؤتمر تحت رعاية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. ومنع الصحفيون والأجانب من التجول في مكان المؤتمر الذي عقد في قاعة مبنى الحزب الشيوعي التشيكي.

ومكان جدول المؤتمر على الشكل التالي:

اولاً: درس خطة انقلاب في السودان

ثانياً: درس خطة انقلاب في العراق

ثالثاً: الوضع الدولي

رابعاً: الوضع العربي

خامساً: القضية الفلسطينية

سادساً: قضايا حركة التحرر الوطني

تداول للتقارير المقدمة في:

١ - تقرير اللجنة العسكرية في العراق
تقرير اللجنة السياسية في العراق

٢ - تقرير اللجنة العسكرية في السودان
تقرير اللجنة السياسية في السودان

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

- ٤ -

الأعضاء المشتركون في مؤتمر كارلوفي ڤاري

وفد الحزب الشيوعي الأردني

فؤاد نصار	رئيساً للوفد
نائف وراد	عضو
محمد جوهر	=
علي سعيد	=
زكي الطوال	=
نايف العارضي	=

وفد الحزب الشيوعي الفرنسي

محمد هرمل	أمين عام الحزب

وفد الحزب الشيوعي الجزائري

جعفر مصطفى	عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

وفد الحزب الشيوعي السوفياتي

فلاديمير لوجيكو	رئيساً
ديمتري فواسنكو	عضواً
الكسندر دوبروفين	عضواً

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

وفد الحزب الشيوعي السوري

دانيال نقاش رئيساً
مراد غوثلي عضواً
عادل فرجولي =
محمد ذكري =
موفق الحفار =
احمد باظة =

وفد الشيوعيين السعوديين

عبد الرحمن علي - سكرتير عام تنظيم الشيوعيين في الخارج

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
G42/ 24

وفد الحزب الشيوعي العراقي.

ماجد عبد الرضا	رئيساً للوفد - مدني.
انور زكي	نائباً لرئيس الوفد - عسكري - عضو حزب
حاظم علي	سكرتير عام التنظيم الخارجي عضواً
غازي الشريف	
عبد الجبار عبد الله	
يونس الياس	
عدنان درويش الخطيب	
غسان الداودي	
سهران الباسري	
همام المراني	
عصام الحفاجي	
براء الدين نوري	
سليم الفخري	زعيم حزب في الجيش
هاشم عبد الجبار	زعيم حزب في الجيش
زنتوت ايوب	نقيب حزب في الجيش
طه الشيخ احمد	مدير التخطيط العسكري في الجيش العراقي - حزب
جلال الأدقاني	عضو حزب في الطيران

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

وفد الحزب الشيوعي العراقي

شكري عبيده — امر الكتيبة الاول - للمدفعية - حرس
عبد المجيد حفي — عقيد حرس
سعيد مطر — ملازم اول حرس

وقد حمل وفد الحزب الشيوعي العراقي تفويضاً بتأييد الحركة

من المنظمات التالية:

اتحاد الفلاحين
اتحاد العمال
رابطة المرأة
اتحاد الطلبة
تنظيم المقاومة الشعبية السرية
اتحاد الشبيبة العراقية
نقابة المعلمين
اتحاد الكتاب
نقابة الصحفيين
نقابة المحامين
الحزب الوطني الديمقراطي
حزب العمال الاشتراكي
التنظيم الناصري التقدمي

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

تنظيم الضباط المتقدمين داخل الجيش العراقي

المنتفين الأكراد - تنظيم الطالباني

تنظيم فرق الأنصار في شمال العراق

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

وفد الحزب السوري اللبناني

نقولا السناوي رئيساً
أرتين مادويان عضواً
جورج بطل "
نديم عبد الصمد "
فضل الحلاب "

وفد الحزب السوري الغربي

علي نوري عضو المكتب السياسي

وفد الحزب السوري الموحد - الشالية -

عبد الله باذيب الكاتب العام

Wikimedia Foundation Archive Original Scan

وفد الحزب الشيوعي السوداني

عز الدين علي عامر : عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية
مصلح محمد الأمين : مقدم
احمد الزبير : مقدم
بابكر محمد صالح : مقدم
حسن عثمان بيومي : مقدم
حسن ملكي رائد
شرف الطيب ياسين رائد
صلاح الدين السيد بكري نقيب
العاصي النجاني
نجاني بابكر
الحاج عبد الرحمن
احمد السيد حمد
الرشيد نايل
محمد احمد سليمان
شوقي الملاسي
تاج السر حسن
جبلي عبد الرحمن

Original Scan

G42/EC

ـ٢ـ ـ٧ـ

ندعو محل عقد الحزب الشيوعي السوداني تقويضاً بتأييد

الحركة الثورية من المنظمات التالية:

الاتحاد العام للعمال
اتحاد الشباب الديمقراطي
اتحاد المرأة

اتحاد عام الطلاب
اتحاد عام المزارعين

اتحاد عام المعلمين
الحزب الاشتراكي

الحزب الديمقراطي في الجنوب

اتحاد الكتاب
اتحاد المحامين

تنظيم القضاء التقدمي

تنظيم الضباط الاحرار داخل البيش السوداني

Archive
Original Scan

-١٠-

يوم ١٤ - ٧ - ١٩٧١

مناقشة الوضع العام في السودان

يوم ١٥ - ٧ - ١٩٧١

مناقشة الوضع العام في العراق

يوم ١٦ - ٧ - ١٩٧١

مناقشة التقرير العسكري لوفد السودان
مناقشة التقرير السياسي لوفد السودان

يوم ١٧ - ٧ - ١٩٧١

وافق الجميع على تأييد انقلاب السودان الذي حدد يوم القيام
بـ بنا - بيخ ١٩ - ٧ - ١٩٧١

وتأجيل انقلاب العراق بانتظار وضوح الوضع في السودان
بعد نجاح او فشل الانقلاب والانطلاق من هذه العوامل لتحديد
الموقف من انقلاب العراق

Wilson Center Digital Archive Original Scan

الوحدة العراقية

الأعضاء العسكريون

طالبوا بأنقلاب عسكري ثوري

الأعضاء المدنيون

طالبوا اعتماد تاكتيك الأنتفاضة المسلحة والحرب الحلية بفتح جبهتين

الأولى في الشمال بين النظام القائم والاكراد

والثانية في الجنوب حيث الفلاح مظهره حيث

ان الريف يطلع لحرب العصابات

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

الوحدة السودانية

المدنيون والعسكريون متفقون على أهداف انقلاب عسكري في حال الفشل يعتمد تكتيك الحرب الشعبية ابتداء من شهر القادم ١٩٧١ وهذا الوقت لإعطاء وقت كافي لأعداد الحزب الشيوعي السوداني من مدنيين وعسكريين لأستعداد لحرب طويلة المدى استعداد لأسقاط النظام نهائياً بأنتفاضة جماهيرية.

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

الوفد المدني العراقي

يقول . ان الحرب الشعبية في الجنوب - الريف - وفتح جبهة ثانية في الشمال بأعتماد تاكتيك حرب العصابات في الريف كركن اساسي :

وفي المدن تحريك الاضرابات ، المظاهرات مع اضافة لتوسيع العمل في الجيش كركن هام :

واستغلال التناقضات الجماهيرية المناسبة من - اقتصادية ، وسياسية عنيفة وغير عنيفة التي تخدم ستراتيجية تاكتيك النضال المسلح بصورة عامة :

- اننا نضع امامكم خطة العمل التالية :

١- اضراب اقتصادي - يتطور الى سياسي ويصبح شراره الانتفاضة المسلحة .

٢- مظاهرات - تتطور الى تمرد فلاحي يتطور لكسب المدن ويمكن لاي خلية ان تكسب انصاراً في الجيش فتصبح انتفاضة شعبية مسلحة .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

ويتابع ماجد عبد الرضى: بداية التقرير، يقول لم يقع في عهد بيني او في عام ١٩٠٥ انقلابات عسكرية ثورية او وجهة تدفع نظريي الثورة الاجتماعية الى معالجتها واستنتاج النتائج الضرورية منها:

صحيح ان الانقلابات العسكرية اصبحت في السنوات الاخيرة تلعب دوراً مهماً خاصة منذ الخمسينات ما جعل من مسألة دراستها من قبل القوى الثورية، مفكرين ودارسة جدية ذات اهمية متنامية: والصحيح ان القيام بمحاولات عسكرية تتطور الثورة حالة حتى اضخم واهم من الانقلاب العسكري الغير مضمون عواقبه بعد الفشل حيث يفرض الكبت وقواعده التصفية جدية خطيرة

واخيراً اختتم تقريري بطلب الموافقة على فتح جبهة حالة من الريف والعمل على تحريض كردي ضد النظام القائم، بعقب هذا تحريك سياسي وعسكري في المدن لاسقاط النظام وقيام حكم تقدمي باشتراك كل الهيئات الوطنية في الحكم بقيادة الحزب الشيوعي العراقي:

ايد هذا التقرير كل من

هاظم علي - حسام الخفاجي - غازي الزبيدي
سلمان الياسري - عدنان الخطيب

Wilson Center Digital Archive

اعضاء الوفد العسكري العراقي

تقرير تقدم به : الفريق ركن زكي عضو وفد الجيش

الى الرفاق الاعزاء

ان القول من قبل الرفيق العزيز ماجد بأن الانقلابات العسكرية شيء جديد غير صحيح بالمرة :

فقد حدثت في التاريخ انقلابات عسكرية عديدة فلم تفشل وظل ما انتصر وهذه الانقلابات سبقت عهد ماركس وانجلز ولينين بسنوات عديدة وعلى سبيل المعلومات

١- انقلاب كرومويل في انكلترا ذلك الانقلاب الذي كان تعبيراً عن مصالح البرجوازية الانكليزية الناشئة والرامية الى تحديد سلطات الملك المطلقة ومن ورائه سلطة الاقطاع

٢- محاولة الانقلاب ضد القيصر الفاشلة ومن عهد ديسمبر الذي قام به عدد من الضباط الصغار والمثقفين الروس الذي تأثروا بالثورة الفرنسية :

ثم ان الافكار البلانكية التي وضع فكرها الماركسية بدورها رجعية ام تكن في جوهرها تعبيراً عن فكرة الانقلاب العسكري الذي قد يقوم به حسب رأي لينين بلانكي وابناءة نخبة من المثقفين الثوريين وبعض الضباط لغرض قلب السلطة وبناء مجتمع جديد عن طريق مؤامرة عسكرية .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

ثم استشهد العقيد انور زكي

بدور البارزة مع الجنود في ثورة ١٩٠٥ - ١٩١٧
مع الأحتلال الكبير الذي ابداه لينين وحزب البلاشفة
تجاههم حيث كان للجنود دور كبير وهاما في انتصار ثورة ١٩١٧
وكان لينين يعطي اهمية خاصة الى دعوة الجنود واحترامهم
في اجتماعات العمال السياسية:

يقول لينين ان المؤامرة العسكرية تكون بلا نكهة اذا لم يكن
تطور الأحداث في الثورة فدا دى جذبة الكاذيب البين
بر جوازية واذا لم تربح الى جانب الثورة اغلبية تنظيمات النضال الثوري
واذا لم يكن المزاج قد تبلور بصورة تامة داخل الجيش في ايام
الحرب والمعادي للحكومة التي تجرجر بحرب تجر عادلة وضد رغبة
الشعب واذا لم تكن شعارات الانتفاضة مثلاً - حل السلطة
للجماهير الشعبية الأرض للفلاحين.
فدور جديد اوسع انشاء الشعبية واذا لم يكن قد اقتنع بعض العمال
المتقدمين بوضع الجماهير البائس وتأييد الريف كما انعكس في
حركات الفلاحين النشطة او كما انعكس بالانتفاضات المسلحة ضد
الاقطاع وضد الحكومات التي تدافع عنه واذا كان حل الوضع
الاقتصادي في البلاد يعطي اي امل في حل مناسب للازمة باتباع
طرق سلمية - برلمانية.

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

لذلك نستطيع ان نتبين بأن لينين قد حدد الظروف الموضوعية والذاتية والتي تمكن قيادة الحزب الثوري القيام بما سمي بذلك الحين بـ المؤامرة العسكرية من دون الوقوع في اخطاء «البلانكيين» التي قد تجلب الدمار الى الحركة الثورية العامة في البلاد واشتداد النضالات الثورية المسلحة وغير المسلحة في المدن والأرياف.

ونرى نحن العسكريون ان المنطلقات الاساسية لنجاح الثورة تعتمد على الأسس التالية:

١- الجيش العراقي ليس من الجيوش المرتزقة حتى يلعب بعض الأدوار الوطنية بل اهم هذه الأدوار:

٢- ان الجيش كمؤسسة او حصن للدولة قد خزن خبرة متراكمة طويل وحوادث وصراعات تمكن استثمارها واستخدامها ضدها

٣- فعندما نبادر استخدام هذه الوسيلة بحذر ونضع امكانيات الحزب من جانب جميع الطبقات والقوى وخاصة في بلدان العالم الثالث لا ينبغي على الثوريين ان يفكروا بهذه الظاهرة بدرسوزل على ضوء الواقع وعندما ننجح هذه الوسيلة في حل هذه الطبقة او تلك السلطة السياسية او تطلع في حسم الصراع لصالح الطبقات الثورية او تدشن عهد ثورة اجتماعية لا يجدر بالثوريين ان يحسبوا الحساب الجدي لهذه الوسيلة.

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

و يصدوا من جانبهم الى ادخالهم في حلهم.

٤- لقد اصبح الجيش اداة رئيسية في الصراع من اجل الوصول الى الحكم او لحمايته او الاحتفاظ به. ويمكن القول انطلاقاً من مستوى وطبيعة الصراع في العراق ان اي طبقة من تستطيع الوصول الى الحكم دون ان تعتمد الجيش وسيلة اساسية.

٥- ان ميدان المعركة الرئيسي هو العاصمة بغداد. وقد دلت التجارب الكثيرة ان اي قوة التي تتجه بنجاح الى رأس السلطة السياسية في بغداد كفيلة بأزالة المعركة من كل البلاد من اقصاها الى اقصاها. وبالعكس دلت التجربة نفسها على ان اي فشل في وضع أحد في البلاد لأية معركة مهما كانت بطولية وخارقة لا يمكن ان تسقط الحكم بل هي في أفضل الاحوال تذهب هزيمة او تضحية.

٦- ان الوسيلة الرئيسية في الانتفاضة هو الانقلاب العسكري. اما الوسائل الأخرى فهي مجرد وسائل خدمية مساعدة:

رد ماجد عبد الرضا على تقرير انور زكي عمايل

ايلي الرفاق الأعزاء

ان هذه المنطلقات لا تعكس تحليلاً دياليكتيكياً للأحداث وتختزل الثورة الى عملية ميكانيكية مجردة وغير رابطة

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

وعقائدية . وبالتالي فهي منطلقات لا تعتمد على التحليل الطبقي الماركسي الصحيح
علاوة على ان وصف منطلقات التقرير بالصفات المارة الذكر مجرد
تعابير ماركسية (جامدة) لا تمت الى ظروف عراقنا الحاضر بشيء
وبغض النظر عن تحديد صفات جيشنا في العراق

١- ان الجيش العراقي - كجهاز، ليس ولا هو حيادياً وطنياً واذا طالب
قطاع منه دور "حاسم" في ١٤ تموز فأنه استغل كذلك وفي
حالات عديدة كجهاز قمع اساسي ضد الحركة الشعبية
وثوراتها الدموية امثلة: انقلاب شباط
مؤامرة الشواف
الحرب ضد الشعب الكردي
قمع انتفاضات
وعدوانه على العهد الملكي وغيرها

والجيش كجهاز لا يمكن ان يكون في الجوهر من دعاة رأسمالية
اقطاعية حرباً ذاً حامياً! بل يكون اداة رئيسية طبقة لاضطهاد
الطبقة العاملة والحركة الثورية.

في العراق قام الاستعمار البريطاني بالدور الرئيسي في تكوين الجيش
العراقي ليقوم بالدور الحاسم في الدفاع عن كيان النظام الملكي الاقطاعي
العميل وسنت له قوانين برجوازية عامة مبنية على تقاليد رجعية.
غير ان الجيش العراقي من حيث قاعدته قد تأثر جزء منه بأحداث
السياسة الداخلية العربية والعالمية.

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

ثم ان اشتداد نضال الجماهير العراقية في المدن والأرياف ضد نظام الحكم الملكي والأحلاف الاستعمارية وتصاعد حركة التحرر الوطني العربية خاصة بعد التطورات الرائعة التي حدثت في سوريا وكذلك العدوان الثلاثي على مصر والموقف الخائن لحكومة العراق وفي ذلك الحين بالإضافة الى تفسخ النظام الملكي بصورة عامة وتفاقم الأزمات داخله:

ان كل ذلك قد ساعد على تكوين خلايا الضباط الأحرار داخل الجيش والتي توحدت بعد اعلان توحيد القوى الوطنية في جبهة الاتحاد الوطني عام ١٩٥٧.

ثم ان معظم الوحدات الزاحفة داخل البلاد والقوات الموضوعة خارجه كانت مستعدة لتقوم الضباط الاحرار بأعلان الثورة في ١٤ تموز ١٩٥٨ والتي هيئت الجماهير وعلى رأسها الشيوعيون منذ الساعات الأولى للدفاع عن الثورة ومساعدة قطعات الجيش الثائرة بالقضاء التام على آخر جيوب القوى المناهضة لها.

اما الآن فما بين هي القوات الزاحفة داخل البلاد والقوات الموضوعة خارجه.

Wilson·Center Digital Archive
Original Scan

G42/EC

رد انور زكي باسم اللجنة العسكرية

ان الشروط الذاتية داخل الجيش موجودة

وبخطاب السيد بومدين كامل وكنا لانطلب منكم الا الدعم السياسي والتحرك الجماهيري لمساندة الانقلاب بسد الطريق امام تحرك سياسي مضاد لندرتنا:

ما اسمح لنفسي ان اقول

ان جميع الفئات من الأحزاب الوطنية والتقدمية في العراق اخانه ان الحزب الشيوعي البطل لن تستطيع الجرأة للحكم بدون انقلاب عسكري

والسبب واضح

اولاً: جميع الاحزاب والهيئات السياسية في العراق لا تحظى بتأييد شعبي واسع.

ثانياً: ان جميع كبار الضباط في الجيش وعظم الضباط الاخرين يكونون مرتبطاً قصباً لمختلف اجنحة الحكم الحالي للشيوعية وللطبقة العاملة وللقومية الكردية

لذلك فان الانقلاب العسكري ضرورة للقضاء نهائياً على تضليل هذه الزمر الفاسدة في الجيش

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

مذكرة مداولة أكثر من خمس ساعات بين وفد الحزب الشيوعي العراقي
والشيوخ الروس

صدر القرار التالي

مبدئياً الموافقة على انقلاب عسكري في العراق
وتأييد المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي
لخطته منطلقة الشيوعيين في الجيش العراقي

الموافقة على سرية الخطة، مصرحا بتنظيم الجيش فقط
تأجيل القيام بانقلاب العراق بعدان ينضج موضع السودان
ونجاحه في انقلاب المحدد بشهر مايو ١٩٧١.

في حال النجاح او فشل يعقد اجتماع اخر لقيادة الحزب
الشيوعي الألماني لوضع الخطة الجديدة للانقلاب العراقي

يكون بين شهر ايلول وتشرين اول من عام ١٩٧١

انتهى

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

وفد الحزب الشيوعي السوداني

الجناح العسكري والسياسي:

هم متفقون على القيام بانقلاب عسكري وقبل وصولهم ستتحرك سلوناكيا: فصدر قرار حيث اجتمعوا باعضاء ~~[illegible]~~ المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني وباعضاء اللجنة العسكرية التابعة للجنة المركزية وصرح نقريباً بحاملاً من اللجنة العسكرية والسياسية من موسكو بتأييد الانقلاب

وقال حسين لبيوى - مقدم في الجيش السوداني

اننا نعلمكم فقط بأننا قررنا القيام بانقلاب عسكري ضد الحكم النميري ولتصحيح مسيرة الثورة ولن تنفرد بكم البلاد بل قررنا اعتقال جميع قيادي الاحزاب الوطنية والمستقلين بحكومة عقل القطاع اليساري في البلاد.

واننا قررنا عدم تلاوة التقارير السياسي والعسكري في اجتماعنا هذا بناء لتوصية من قيادة المكتب الخارجي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني وموافقة جميع اعضاء وفدنا:

الا اننا نعلمكم ان ذكرى الثورة هي قبل ٥٥ يوم ١٩٧١ وتكراراً لكم لحضوركم وقد عرضنا هذا الى القاء في بلدكم السودان وقد تأجل تلاوة بقية التقارير ليعد وضوح الموقف في السودان بانتظار الانقلاب

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

كلمة رئيس الوفد السوفياتي - فلاديمير لوميكو

ايها الرفاق الاعزاء

اننا مع تأييدنا الكامل لطموح شعوبكم من اجل حياة افضل نرى ان الاوضاع القائمة في كل من السودان والعراق واحد وشبيه لبعضه وباسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي والمواطنين السوفيات نتمنى لكم النجاح والتقدم لخير حركة التحرر العالمية!

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

صيدح : عقيد سابق في الجيش العراقي

اقتراح - على الحزبين الشيوعيين في السودان والعراق

في حال فشل اي من التوجهين ان يتخذ الحزبان الشيوعيان فوراً قراراً بتنفيذ قرار المكتب السياسي للجبهة المركزية للحزب الشيوعي العراقي حول تقرير الانتفاضات المسلحة في الارياف واعتماد حرب التحرير الشعبية!

وذلك بتطوير الحركة المسلحة في الارياف

اشغال النظام بمعارك يومية فيها

اضرابات - اقتصادية - مظاهرات جماهيرية وتصعيدها - اعمال تخريب لمؤسسات الدولة الحيوية والحكومة -

---

تقرير واقع بيوت الزعيم الشيوعي عزيز سلطان في بغداد، الزعيم الشيوعي يملك منزلين في بغداد، الاول في شارع ٦٠ رقم ٧ في الكرادة الشرقية مقابل السفارة الامريكية ساحة مساحتها ٢٠٠ متر مربع تقريباً، والثاني في شارع ٦٠ رقم ٧ في الكرادة الشرقية مقابل السفارة الامريكية ساحة مساحتها ٢٠٠ متر مربع تقريباً، والثالث في شارع ٦٠ رقم ٧ في الكرادة الشرقية مقابل السفارة الامريكية ساحة مساحتها ٢٠٠ متر مربع تقريباً.

Wilson Center Digital Archive

مقابلات باردة وصالم قطيع بين الكتلة السياسية والكتلة الأفريقية العسكرية - لوحظ انه لم يكن هناك اتفاق بين الجبهة -

تكلمت صيغة مالله عن وفود الوفود وقامت الكتلة تتكلم نوبة الكلام للهيئة وصوت كل الوفود.

الوفد السوداني عن أم الدقاقة

الوفد السوداني سافر بعد تباحث ١٨ ساعة أثر دعوة رئيس الدورة

كانوا مطمئنين انه حل لمشاكل العقبة وتناقض - بل كان محدثين بحديقة كانت بعد انتهاء السودان طردا يخرجوا - مع وافقهم على رجعة تكلموا وكانت -

Wilson Center Digital Archive Original Scan

طائرا متوقفة الفتل واصل بين الى العطاف الى كركوك
- حصابات - ليس فوراً بل بعد عشرين اعداد -

انور ذكي

الواحد الكبير الضباط ضد السوفيت - الذي يأمر بغداد ويقضي
رئيس النظم لبنة يغتم حدود طائرة الراجي الواحد - في حال
استلام السلطة يجب تصفيتهم (الضباط) فوراً - كل النظم
السياسية بواقعة بزكي الى السوفيت يمكنه ان تسمح
لكم اذا لم يوافقهم الكبت - في حين الواقعة بعد وصول
عسكرية تحمله وحدات صالح من الاعتراض بقوة
وزير الحكم وقطع الطريق لعودة بغداد بتركيز القوة
العسكرية بالريان -

١٨/٧ بعد ذهاب الوفد السوداني انقطعت الاتصالات وصاروا
يتسمعوا الهوا - وطائرا منتظرين عودة الوفد السوداني للعودة بعثة
انقلاب الواقعة -

الطائرة صباح -

طائرة هناك مؤتمر في براغ لروابط طلبة الخليج - منفصلة عنا
سنة ١٠/٥ مؤتمر في قبرص للخليج

9/29

-1-

Subject: Preparing a Plan for a Coup in Sudan and Iraq

By invitation by the Prague Communist Party Bureau of International Relations, a secret conference of the Arab communist Parties was held on Jul 13, 1971 in Karlovy Vary, which is a region in Socialist Republic of Czechoslovakia.

This conference was held under the auspices of the Czech Central Committee of the Communist Party. Omanis and foreigners were banned from walking around the conference area, which was in the party building.

The conference itinerary was as follows:

First: to study the Sudan coup plan

Second: to study the Iraq coup plan

Third: the world situation

Fourth: the Arab situation

Fifth: the Palestinian cause

Sixth: the causes of the national liberation movements

Discuss reports coming from:

the political committee in Iraq

the political committee in Sudan

Members attending the Karlovy Vary conference are:

The Jordanian Communist Party: □□□

□□□□

Fuad Nassar

Head of the conference □□□

□□□□

Faiq Warrad

Member □□□

□□□□

Muhammed Jawhar

" □□□

□□□□

Ali Said

" □□□

□□□□

Zaky Al-Tawwal

" □□□

□□□□

Naif Al-Amarin

" □□ □□

Delegation for the Tunisian Communist Party □□□

□□□□

Muhammed Harmal

Secretary General of the party □□ □□

The Algerian Communist Party □□□

□□□□

Ja'far Mustafa

Political Bureau Member and Secretary of the Central Committee □□ □□

Delegation for the Soviet Communist Party □□□
□□□□
Vladimir Lomiko
Head □□□
□□□□
Dimitri Mocenko
Member □□□
□□□□
Alexander Dobrovin
Member □□ □□

Delegation of the Syrian Communist Party □□□
□□□□
Daniel Ni'ma
Head □□□
□□□□
Murad Fotly
Member □□□
□□□□
Adel Fargooly
Member □□□
□□□□
Muhammed Fikry
Member □□□
□□□□
Muwaffaq Al-Haffar
Member □□□
□□□□
Ahmad Abadha
Member □□ □□

Delegation of the Saudi Communist Party □□□
□□□□
Abdul-Rahman Ali
Secretary General of communist expats □□ □□

Delegation of the Iraqi Communist Party □□□
□□□□
Majid Abdul-Ridha
Delegation Head - Civilian □□□
□□□□
Anwar ZakiDeputy
Delegation Head Military - Retired Colonel □□□

□□□□
Kadhim Ali
Secretary General for Expat Operations - Member □□□
□□□□
Ghazy Al-Sharif
□□□
□□□□
Abdul-Jabbar Abdulla
□□□
□□□□
Yousef Alias
□□□
□□□□
Adnan Darwish Al-khateeb
□□□
□□□□
Ghassan Al-Dawdi
□□□
□□□□
Shemran Al-Yassiri
□□□
□□□□
Hammam Al-Marani
□□□
□□□□
Isam Al-Khafaji
□□□
□□□□
Baha'ddin Nouri
□□□
□□□□
Salim Al-Fakhri
Retired military □□□
□□□□
Hashim Abdul-Jabbar
Retired military □□□
□□□□
Zentoon Ayoob
Retired army captain □□□
□□□□
Taha Al-Sheik Ahmad
Head of Iraqi Army military planning- retired □□□
□□□□
Jalal Al-Adqani
Retired Air Force Colonel □□□
□□□□
Majid Abdul-Ridha
Delegation Head - Civilian □□ □□

Delegation of the Iraqi Communist Party □□□
□□□□
Shukry Obaida
Commander of First Regiment - Artillery- Retired □□□
□□□□
Abdul-Majeed Haqqi
Retired Colonel □□□
□□□□
Saeed Matar
First Lieutenant Released □□ □□

The Delegation for the Iraqi Communist Party has authorization to support the movement from the following organizations:
Farmers Union
Workers Union
Women's Association
Student Union
Secret Popular Resistance Organization
Iraqi Youth Union
Teachers syndicate
Writers Union
Journalists Syndicate
Lawyers Syndicate
Democratic National Party
Socialist Workers Party
Progressive Nasiri Organization

Progressive Officers Organization in the Iraqi army
Educated Kurds - Talabani Organization
Ansar Brigades Organization in Northern Iraq

Delegation of the Lebanese Communist Party □□□
□□□□
Nicola Al-Shawi
Head □□□
□□□□
Artin Madoyan
Member □□□
□□□□
George Batal
" □□□
□□□□
Nadim Abdul-Samad
" □□□
□□□□
Fadhl Al-Hallab
" □□ □□

Delegation of the Moroccan Communist Party □□□
□□□□
Ali Noori
Political Bureau Member □□ □□

Delegation of the Yemeni Communist Party - North- □□□
□□□□
Abdulla Bathib
Secretary General □□ □□

Delegation of the Sudanese Communist Party □□□
□□□□
Izziddin Ali Amer:
Political Bureau Member Secretary of the Central Committee □□□
□□□□
Muslih Muhammed Al-Ameen:
Lieutenant Colonel □□□
□□□□
Ahmed Al-Zubair:
Lieutenant Colonel □□□
□□□□
Babekar Muhammed Salih:
Lieutenant Colonel □□□
□□□□
Hussein Othman Bayoomi
Lieutenant Colonel □□□
□□□□
Hassan Makki
Major □□□
□□□□
Sharaf Al-Tayyib Yassin
Major □□□
□□□□
Salahiddin Sayyid Bakri
Captain □□□
□□□□
Almahi Al-Nijani
□□□
□□□□
Nijani Babekar
□□□
□□□□
Alhaj Abdul-Rahman
□□□
□□□□
Ahmad Al-Sayyid Hamad
□□□

□□□□
Al-Rashid Na'il
□□□
□□□□
Muhammed Ahmad Sulaiman
□□□
□□□□
Shawqi Al-Malassi
□□□
□□□□
Taj Al-Sarmas
□□□
□□□□
Jibli Abdul-Rahman
□□ □□

The Sudanese Communist Party has an authorization supported by National Movement from the following organizations:
Workers General Union
Democratic Youth Union
Women's Union
Students General Union
Farmers General Union
Teachers General Union
The Socialist Party
The Democratic Party in the South
Writers Union
Lawyers Union
Progressive Judges Organization
Free Officers Organization in the Sudanese army

Date: Jul 14th, 1971
A discussion of the overall conditions in Sudan.

Date: Jul 15th, 1971
A discussion of the overall conditions in Iraq

Date: Jul 16th, 1971
A discussion of the military report by the Sudanese delegation.
A discussion of the political report by the Sudanese delegation.

Date: Jul 17th, 1971
Everyone approved the Sudan coup set to take place on Jul 19th, 1971.
Postponing the Iraq coup awaiting the results of the Sudan situation and whether the coup will succeed or fail, and looking to these factors to assess the situation for the

Iraq coup.

The Iraqi delegation

Military Members

Demanded a revolutionary military coup.

Civilian members

Demanded undertaking an armed intifada tactic to transform the [situation] to civil war by opening two fronts:

The first in the north between the regime there and the Kurds, the second in the south where farmers are oppressed and because the countryside is ripe for gang wars.

The Sudanese Delegation

Civilians and officers are in agreement about the military coup. In case of failure, tactics of popular war is undertaken starting next October/November 1971. This gives enough time for civilian and military friends of the Sudanese Communist Party to prepare for long-term war to take down the regime for good by popular intifada.

The Iraq civilian delegation:

Says that - Popular war in the south - the countryside- and opening a second front in the north adopting gang war in the countryside as basic strategy.

In the cities, moving toward protests and demonstrations, in addition to mobilizing the army as an important strategy.

Using violent and non-violent popular disobedience economically and politically in service of the strategy of armed resistance in general.

We are laying before you the following agenda:

1- Economic protest to be escalated to political to become the spark for an armed intifada.

2- Protests to be escalated to a farmers' insurgency to spread into urban areas that can attract sections of the army to transform in armed popular intifada.

Majid Abdul-Ridha continues: reading the report saying that during Lenin's time in 1905, no revolutionary or reactionary military coups took place that the social revolution could fix from which the desired results could come out.

It's true that military coups have played an important role recently, especially since the fifties, which has made their serious study by nationalist forces and their thinkers very important. It's true that political struggles that can become armed are the more guaranteed and more important than military coups whose results are unpredictable in case of failure since it brings dangerous physical annihilation to the party and its bases.

Lastly, I end my report by requesting approval for opening an armed front in the country and instigating the Kurds against the regime.

To be accompanied by political surge and resistance in urban areas to bring down the regime and establishing progressive rule that would include all national bodies in the government led by the Iraqi Communist Party.

This report was supported by:

Kadhim Ali, Isam Al-Khafaji, Ghazi Al-Sharif

[illegible] Al-Yassiri, Adnan Al-Khateeb

Members of the Iraqi military delegation:

A report by: Anwar Zaki Released army colonel

Dear Comrades,

Dear Comrade Majid saying that military coups are a new thing is completely untrue.

Throughout history, many coup have taken place, some of them failed and some succeeded. These preceded the time of Marx, Ingles and Lenin. For your information:

1- The Cromobile coup in England that was to express the interests of the developing British bourgeois that aimed to limit the total authorities of the King and in turn feudal authorities.

2- The coup attempt against the Czar during Pushkin's time that was undertaken by junior officers and educated Russians who were influenced by the French Revolution.

Also, the Blankist ideas which were ruthlessly defeated by Marxist thinkers. Weren't they in essence expressions of violent coup ideas developed by Louis Blank and his followers, who are a select group of educated revolutionaries and some officers? Wasn't the aim to bring down the regime and build a new society through a military plot.

Then Colonel Anwar Zaki was killed in action

The role of sailors and soldiers in the 1905-1917 Revolution and the great attention Lenin and the Bolsheviks paid to them. These soldiers had a big, decisive role in achieving victory for the 1917 Revolution. Lenin paid special attention to inviting the soldiers and including them in the political worker meetings.

Lenin had said that the military plot would have to be Blankist in case the events of the revolution had caused the spread of Bourgeois lies and if most revolutionary struggle organizations have not shared the victory of the revolution.

In case the mood hasn't transformed completely within the ranks of the army during the war. Those working against the government who get sucked into an unjust war that is against the wishes of the people and if the intifada banners are not, for example, power to the people, land for the farmer.

That's where all the popularity was even when some prominent workers hadn't bought into the desperation of the people and the countryside as reflected in the active farmer movement and the armed protests against serfdom and the governments that protect it. Also, when the economic situation shows hope that a good solution to the crisis can be achieved peacefully and through parliament.

Therefore, One can conclude that Lenin had established the objective and subjective circumstances that allowed the revolutionary party to conduct what was called at the time - the military conspiracy - without committing the mistakes of the "Blankists" that could spell the end of the general revolutionary movement in the country and the intensification of amred and unarmed struggles in urban and rural areas.

We, military men see that the main factors for the success of revolutions depends mostly on:

1- The Iraqi army is not an army of mercenaries. It did not play certain roles, the most important of which are:

2- The army as an establishment and as protection for the country has created a breach for a long time. It is a tool that can be used as a weapon that can be used for it or against it.

3- When this tool is frequently used tens or hundreds of times by all classes and forces, especially in in third world countries at this age, isn't it incumbent on revolutionaries to think about this phenomenon and look into it from a logical point of view. When this tool succeeds within this class [of people] or that political authority or resolve the conflict to benefit revolutionary classes or launch the dawn of social revolution, shouldn't revolutionaries take it seriously and adopt it into consideration.

4- The army has become the main tool in conflicts to get to the government, to protect and maintain it. It is possible to say based on the level and nature of the Iraq conflict that any class will not be able to assume power without making use of the army is a basic tool.

5- The main battlefield is the capital, Baghdad. Many prior experiences have proven

any stroke directed at the head of the political authority in Baghdad can put an end to the battle around the country from this end to this end. On the other hand, the same experiences have proven that take another position to the battle, however heroic or destructive, will not be able to overthrow the government, but rattle or weaken it at best.

6- The best to an intifada is a military coup. As for the other methods, they are merely necessary methods than can help.

Majid Abdul-Rahman to Anwar Zaki's report was as follows:

Dear Comrades

These aspects do not reflect dialectical analysis of the events. They put the revolution in a mechanical box that is isolated, not connected to anything and incomplete.

Thus, they are not dependent on true Marxist class analysis. Now, is describing the points on the report as mentioned above mere (inflexible) Marxist expressions that have nothing to do with present circumstances and we have to first determine our Iraqi army characteristics.

1- The Iraqi army as an apparatus in not a national army. Since factions of it had played a decisive role on July, 14th, it has been used likewise in many cases as an oppressive apparatus against the popular movement.

Examples of apostasy revolutions are:

The February coup

The Shawwaf conspiracy

The war against the Kurds

Suppressing uprisings

Instances during the king's rule and others

In a feudalistic capitalist country, the army as an apparatus cannot be a neutral entity. It is a basic tool to oppress the workers class and the revolutionary movement.

In Iraq, British imperialism had a key role in forming the Iraqi army in order to assume a decisive role in protecting the treasonous feudalist royals. The Brits set its strict bourgeois laws - based on backwards traditions - but the Iraqi army in its core had been influenced by the Arab and international internal political events.

Then the intense Iraqi popular struggle in the cities and rural areas against the royal rule and imperialist pacts, and the increasing Arab, national liberation movement, especially after the important developments taking place in Syria and the tri-aggression against Egypt. Also the treasonous position by the Iraqi government at the time, in addition to the general situation of the royal regime and the crises within it.

All of this contributed to the forming of the Free Officers cells within the army, which united after the unification of the nationalist forces within the National Union in 1957.

Most internal subjective condition within the army and those objective outside it were abundant that the Free Officers declared the revolution on Jul 14th, 1958. This instigated the population, especially communists to defend the revolutions in its early hours, and help the army attack to completely annihilate the last of its opposition. However, now, where are the subjective conditions within the army and objective ones outside it?

Response by Anwar Zaki in the name of the military committee

The internal subjective conditions are still there. They are being planned for full consciously. We don't ask anything of you except [illegible] support and popular movement to support the coup to pave the way for political movement in support of the revolution.

I'm allowing myself to say that:

All progressive, nationalistic parties and groups in Iraq, in addition to the heroic Communist Party will not be able to assume power without a military coup.

The reasons are clear.

First: Not all political parties in Iraq have widespread popular support.

Second: All top officers in the army and most other officers are susceptible to influences by the anti-communist, anti-workers and anti-Kurdish nationalism.

Therefore, a military coup is necessary to end the spread of these corrupt groups in the army.

After a five-hour discussion between the Iraqi Communist Party and the Russian guests.

The following decision was issued:

In principle - Approval of a military coup in Iraq. Support of the communist organization in the army by the political bureau of the Central Committee of the Communist Party.

Approve the secrecy of the plan and limiting it to the army only and delaying the coup in Iraq until the Sudan situation becomes clear, especially the coup of Jul, 1971.

In case it succeeds or fails, another meeting is to be held in the German Communist Party headquarters to lay down a new plan to an Iraq coup to be take place between September and November 1971.

The end

Delegation of the Sudanese Communist Party

The military and political wings:

They are in agreement about the coup even before their arrival in Czechoslovakia: they had met in Moscow with members of the political bureau of the Soviet Communist Party and members of the military committee in the Central Committee. They have a complete authorization from the Military and Political Committees in Moscow to support the coup.

Hussein Bayoumi, a lieutenant colonel in the Sudanese army, had said, "I am informing you that we have decided to carry out a coup against Numairi's rule to iron out the path of the revolution. We will not have sole rule, rather we have decided to include all representatives of national committees and independents in a left-wing government.

We have also decided not to relay the two political and military reports in this meeting due to a recommendation by the external bureau of the Central Committee of the Soviet Communist Party with the approval of members of our delegation.

However, we are also informing you that the timing of the revolution will be before Jul, 25th 1971. We thank you for attending this conference. We will meet again in your country, Sudan. We might delay the reading of the rest of the reports till things are clearer in Sudan as we await the coup.

Speech by the head of the Soviet delegation; Vladimir Lomiko:

Dear Comrades,

We support fully your people's ambitions for a better life. We consider the situations in Sudan and Iraq similar to each other. In the name of the Central Committee of the Soviet Communist Party and the Soviet people, we wish you success and progress for the sake of the international liberation movement.

Saeed Matar, a former officer in the Iraqi army:

Proposed that the two Sudanese and Iraqi Communist Parties immediately adopt the

decision by the political bureau of the Central Committee of the Iraqi Communist Party to take up armed insurrection in rural areas and the war of popular liberation.

That is through expanding armed movement in rural areas and occupying the regime with daily struggle with it.

Strikes - economic - popular protest escalated - vandalism at vital, important government offices.

In houses owned by the Communist Party, they had many furnished rooms 60-70 person capacity in the Party building. The center is next to the country palace at Marconi Square near the big statue of Lenin. Note that Lebanese presence was for observation only, most parties are only for monitoring. The discussion was limited to the Iraqi and Sudanese parties - no Czechs were present - the Russian delegation was supposed to discuss the Sudan issue, however time did not allow for it, it was spent on Moscow, it wasn't discussed at all. At the end of the conference, they delivered a congratulatory speech. Nothing else was discussed because their schedule was full.

They left on Jul 7th and came back Jul 31st. Artin came on the 28th, George Batal came, he wasn't with them, and he went to Moscow on a Russian plane from Damascus.

Cold discussions and huge disagreement between the between the political and the Iraqi military committees. Note that there was no agreement between the two committees.

A working organization was formed comprising of heads of delegations. The committees would direct questions to the organization that would in turn ask the delegations.

The Sudanese delegation is in full agreement.

The Sudanese delegation left quickly on the 18th after being called to return.

They were confident that Egypt is not against communism and interferes - They were trapped in a public park, after the Sudan coup, they came out - accompanied by Czech translators -

They were expecting failure, in which case the party would enter a war of popular liberation - gangs, not right away, but for two months in preparation -

Anwar Zaki

In Iraq, most top officers are against communism - whoever captures Baghdad and quickly gets rid of the top leaders in the regime is guaranteed loyalty of all of Iraq - In case of assuming power, all of them (officers) have to be taken out immediately - Any political organization in Iraq, including the Communist Party, cannot be in power without army support - in Northern Iraq, there are large military units. This is appropriate for them since they're tied to the armed Ansar Brigades. They can be stopped from reaching Baghdad by mobilizing the armed brigades in the countryside -

7/18 after the Sudanese delegation left, the meeting ended and they relaxed - they were waiting for the Sudanese delegation to go back so they can discuss the Iraqi coup -

The flight was paid by them -

There was a conference in Prague for Gulf Student Leagues - completely separate.

10/5 a conference near Aden for the Gulf [region].